مصر: ندرس كل السيناريوهات بخصوص سد النهضة ومستعدون للتعاون مع أي طوارئ

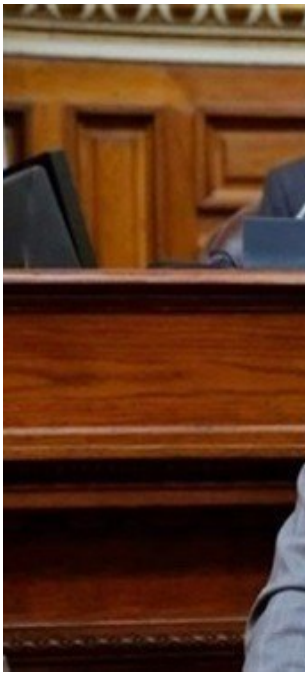

على خلفية استمرار تزايد التوترات حول سد النهضة، شدد وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي على أن حكومة القاهرة تدرس كل السيناريوهات ومستعدة للتعاون مع أي طوارئ.

وقال عبد العاطي اليوم السبت، خلال لقاء حواري نظمه المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والتعاون مع وزارته، إن الدولة المصرية "تعمل بكافة أجهزتها على مدار الساعة وستتخذ القرار في الوقت الذي يناسبها وفقا لمصالحها"، مضيفا: "ندرس كل السيناريوهات في كل التخصصات على مختلف قطاعات وزارة الري".

وشدد الوزير على أن الحكومة المصرية لن تسمح بوقوع أزمة مياه في الدولة، مؤكدا استعدادها لـ"التعامل مع أي طارئ فيما يخص قطاع المياه".

وانتقد عبد العاطي بشدة مشروع سد النهضة الإثيوبي، قائلا إن هناك عيوبا قد أصبحت معلومة ولم يتم الإعلان عن بعضها في هذا المشروع.

من جهته، نشر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد تغريدة على "تويتر" تحدث من خلالها عن أهمية سد النهضة لإثيوبيا ومصر والسودان، قائلا "إنه يمكن أن يكون للسد الكبير مصدرا للتعاون للدول الثلاث" وأشارت وكالة الأنباء الإثيوبية إلى أن أبي أحمد نشر التغريدة باللغة العربية لطمأنة الشعبيين السوداني والمصري بأنهم لن يتعرضوا لضرر من عملية الملء الثاني لسد النهضة.

وأفاد بأن هناك فوائد يمكن أن يتحصل عليها السودان وهي أن خزان الروصيرص سيكون قادرا على الصمود ولن يتعرض لتقلب النسب في التدفق المائي، مؤكدا على أن المجتمعات المحيطة ستنعم بالازدهار المتبادل.

جدير بالذكر أن مجلس الأمن الدولي قام بإعادة ملف التفاوض حول سد النهضة الى الاتحاد الإفريقي بعد أن تقدمت مصر والسودان بطلب من مجلس الأمن الدولي للنظر في قضية سد النهضة الإثيوبي الكبير.